

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيلَ لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النِّطَاقَيْنِ فقال إيهِ والإله أي زِيدُوا مِن هَذَا الْقَوْلِ .
وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَةَ - فيَقولُ إيهِ أي زِدْ .
وفي لَفْظٍ كانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إِيهاً .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأَرَضَاءُ لِلشَّيْءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ
آخَرُ إذا أَسْكَنَتْ رَجُلًا قُلَّتْ إِيهاً عِنْدَها فإذا أَعَزَّتْهُ بِشَيْءٍ قُلَّتْ وَيُهاً
فإذا تَعَجَّجَتْ مِنْ طَيْبٍ شَيْءٍ قُلَّتْ وإِهاً منه .
وقال الخَطَّابِيُّ وإِهاً في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّجُ بِهِ لَهُ وإِهاً في
التَّوَجُّعِ وإِيهٍ بمعنى الاستدعاء وإِيهاً بمعنى الزَّجْرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ المَوْتِ إِنِّي أُؤَيِّسُهُ بِها كما يُؤَيِّسُهُ بالخَيْلِ فتَجِبَنِي
يعني الأرواحَ والتَّأْتِيهِ الدُّعَاءِ أَيَّسَّهْتُ بفلانٍ دَعَوْتُهُ .
ولما وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ انْشَقَّ الإِيوانُ قال الأزهريُّ الإِيوانُ لُغَةٌ وهو الأَوَّانُ
بَيَّتْ شَيْئَهُ أَزْجٍ غَيْرِ مَسْدُودٍ الوَجْهَ وجماعةُ الأوانِ آوُنُ وجماعةُ الإِيوانِ
أَواوِينَ وأَيُّواناتُ